

السفر الجوي يواصل تسجيل أداء قوي حول العالم في يناير



كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات حركة السفر الجوي لشهر يناير 2023، والتي أظهرت استمرار تعافي القطاع وارتفاع معدلات السفر خلال العام الجاري. وارتفع إجمالي حركة السفر الجوي، الذي يُقاس بإيرادات الركاب لكل كيلومتر، في يناير 2023 بنسبة 67.0% مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، في حين وصل إجمالي حركة المسافرين حول العالم إلى 84.2% من المستويات المسجلة في يناير 2019.

وانتعشت حركة السفر المحلية في يناير 2023 بنسبة 32.7% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، مدفوعة بقرار الصين لوقف العمل بسياسة صفر كوفيد. ووصل إجمالي حركة السفر المحلية في يناير 2023 إلى 97.4% من مستوياته المسجلة في الفترة ذاتها من عام 2019.

ارتفعت حركة السفر الدولية بواقع 104.0% قياساً بشهر يناير 2022، حيث سجلت جميع الأسواق معدلات نمو قوية، وفي مقدمتها شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ووصلت إيرادات الركاب لكل كيلومتر للرحلات الدولية في شهر يناير 2023 إلى 77.0% من مستوياتها المسجلة في يناير 2019.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): «شهد السفر الجوي ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب في بداية عام 2023. ويرجع هذا التعافي إلى سرعة إلغاء القيود المرتبطة بجائحة كوفيد-19 المفروضة على السفر المحلي والدولي في الصين، لتسهم بشكل واضح في انتعاش القطاع من تداعيات الجائحة على مدار العام. ولم تؤثر حالات عدم اليقين الاقتصادي والجيوستراتيجي الراهنة سلباً على مستويات الطلب على السفر

وأضاف والش: «نشهد استمرار الطلب القوي على السفر خلال موسم الشتاء، والذي عادة ما يكون أبطأ من غيره في النصف الشمالي من العالم، مما يعني أن القطاع أصبح على استعداد لارتفاع مستويات الطلب في موسمي الربيع والصيف. ويؤسفنا أن نرى الإجراءات التي تتخذها الحكومة الهولندية لتقييد حركة المسافرين من خلال الحد من عمليات السفر في مطار سخيبول بشكل أحادي الجانب وغير المبرر، لا سيما وأن الكثيرين بدأوا يستمتعون مؤخراً» باستعادة حريتهم في السفر والتنقل

أسواق السفر الدولية

- حققت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ زيادة بنسبة 376.3% في حركة المسافرين خلال شهر يناير 2023 بالمقارنة مع الشهر ذاته من العام السابق، لتسجل معدل سنوي هو الأعلى بين جميع المناطق، وإن كان بفارق عن المعدل الأساسي المنخفض للغاية المسجل عندما كانت المنطقة مغلقة أمام حركة السفر. كما زادت السعة بنسبة 167.1% وعامل الحمولة بواقع 36.6 نقطة مئوية ليبلغ 83.3%، وهو الأعلى بين المناطق.
- شهدت شركات الطيران الأوروبية زيادة في حركة المسافرين بنسبة 60.6% مقارنة بشهر يناير 2022، في حين % ارتفعت السعة بنسبة 30.1% وزاد عامل الحمولة بواقع 14.2 نقطة مئوية إلى 75.0
- وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط ارتفاعاً بنسبة 97.7% في حركة المسافرين مقارنة بشهر يناير من العام الماضي، في حين ارتفعت السعة بنسبة 45.9% وازداد عامل الحمولة بواقع 20.8 نقطة مئوية إلى 79.2%.
- وشهدت شركات الطيران في أمريكا الشمالية خلال يناير 2023 تحسناً بنسبة 82.4% في حركة المسافرين مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2022. كما ارتفعت السعة بنسبة 37.3% وازداد عامل الحمولة بواقع 19.7 نقطة مئوية إلى 79.6
- وحققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية ارتفاعاً بنسبة 46.8% في حركة المسافرين بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2022، في حين ارتفعت السعة بنسبة 34.3% وازداد عامل الحمولة بواقع 7.1 نقطة مئوية إلى 82.7%، وهو ثاني أعلى المستويات المسجلة بين جميع المناطق
- وارتفعت حركة المسافرين لدى شركات الطيران في أفريقيا بنسبة 124.8% في يناير 2023 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق. كما ارتفعت السعة في يناير بنسبة 82.5% وازداد عامل الحمولة بواقع 13.9 نقطة مئوية إلى 73.7%، وهي النسبة الأدنى بين جميع المناطق

أسواق السفر المحلية

ارتفعت حركة السفر المحلية في أستراليا بنسبة 107.3% خلال شهر يناير مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، لتصل إلى 88.8% من المستويات المسجلة قبل جائحة كوفيد-19.

شهدت حركة السفر المحلية في الصين ارتفاعاً في إيرادات الركاب لكل كيلومتر في يناير بنسبة 37.2%، وهي أول زيادة على أساس شهري منذ أغسطس 2022، لتصل اليوم إلى 86.3% من المستويات المسجلة في يناير 2019.

